

الشكر

196 - حدثني هارون بن عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن إبراهيم بن عبد الله
المديني قيل هو بن ميمون قال نعم قال قيل للحسن ٧ ههنا رجل لم نره قط جالسا إلى أحد
ولا رأينا أحدا جالسا إليه إنما هو أبدا خلف سارية وحده قال الحسن إذا رأيتموه فأخبروني
به فمروا به ذات يوم ومعهم الحسن فأشاروا إليه فقالوا ذاك الرجل الذي أخبرناك به فقال
امضوا حتى آتية فلما جاءه قال يا عبد الله أراك حبيت إليك العزلة فما يمنعك من مخالطة
الناس فقال ما أشغلني عن الناس قال فأنت ذا الرجل الحسن لتجلس إليه قال ما أشغلني عن
الحسن وعن الناس قال له الحسن فما الذي يشغلك يرحمك الله عن ذلك قال اني أصبح وأمسي بين
ذئب ونعمة فرأيت أن أشغل نفسي عن الناس بالاستغفار من الذنب وشكر الله على النعمة فقال
الحسن أنت يا عبد الله أفقه عندي من الحسن فالزم ما أنت عليه